Majallah Al-Qism Al-Arabi
University of the Punjab,
Lahore - Pakistan.
No.27, Issue: 2020

مجلة القسم العربي
جامعة بنجاب، لاهور– باكستان.
العدد السابع والعشرون، 2020م.

دلالات الفعل الثلاثى المزيد بحرف وأثرها فى صحيح مسلم: دراسةصرفية دلالية

رقيه أختر
الأستاذة المحاضرة بقسم العلوم الإسلامية والعربية فى الجامعة ميرفور كشمير
د. طاهر اسلم
مدير المعهد العلوم الإسلامية فى الجامعة ميرفور كشمير الحرة

Abstract

In this paper writer through lights on semantic and morphological aspects and its impact on Sahih Muslim , This topic is very important because the tradition of the Holy Prophet forms the second basic source of Sharia after the book of Allah, after Sahih Al-Bukhari.. Therefore its Linguistic study is important; similarly its nuances, secrets and structures must be studied so that derivation of legal rulings may be easy based on sound basis.

There is no doubt that the favorable view of the particularly more of an important role in the appointment of the meanings of words and concepts of the HADITHS of the Prophet, to benefit from this research through the book of Muslim.

To change in the structure of the word lead to a change in the semantic meaning and everything increase with letter in these verb lead to an increase meanings خرج وأخرج فعل وأفعل وفاعل If we

put out to the hamzah made him getting toward; increase of the building indicate further on, so do come for several meanings: speaking reality they converted an verb to the transitive trust in this vary and significance, in the first sentence, we note that the zaid went out, who carried out the operation out, either in the second sentence, we note the departure of zaid was at the request of the speaker of the perpetrator.

Those letter serve additional mandates on the use of sentence in each formula and its surroundings which is used, it is here that originated in the Arabian morphology of what we call the and Affection and Demand, المطاوعة والصيرورة all these functional meanings in the sentence.

المقدمة:

اللهم إنا نحمدك يا مصرف القلوب على مزيد نعمك، ونستمطرك غيث صلواتك الهامية على نبيك مُحَمَّد وعلى آله وأصحابه ومن سلك سبيلهم إلى يوم الدين وبعد...

فإن اللغة العربية إحدى اللغات الحية المتجددة التي حملت رسالة السماء على لسان سيدنا مُحَمَّد رسول الله وخاتم الأنبياء والمرسلين. وهي إلى هذا كانت مُعطى حضاريا فذًّا حيثما امتدت الفتوحات الإسلامية شرقا وغربا حاملة مشاعل النور والهداية للإنسانية جمعاء.

وقد قامت في خدمة العربية علوم كثيرة منها الصرف والصرف من العلوم المهمة، فما انتظم عقد علم إلا والصرف واسطته، ولا ارتفع مناره، إلا وهو قاعدته، فهو أحد دعائم الأدب، وبه تنجلي معرفة مفردات الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، واللذان هما الواسطة في الوصول إلى السعادة الدينية والدنيوية([1])،لأجل ذلك اخترت هذا الموضوع "صيغ المزيد بحرف دراسة صرفية دلالية في صحيح مسلم".

وقع اختياري من بين كتب الصحاح على صحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت: 261هـ)، لأنه يعد من المصادر المهمة للشريعة بعد كتاب الله تعالى وبعد صحيح البخاري.

لهذا الموضوع أهمية بالغة لتعلقه بالحديث النبوي الشريف، ولكثرة استعمال صيغ الزوائد فيه، وكثرة دلالتها في اللغة العربية.

فلا شك أن الصيغ الصرفية ولا سيما المزيد منها له دور مهم في تعيين معاني الكلمات ومفاهيم الأحاديث النبوية، فأردت أن استفيد من هذا البحث من خلال تطبيق ذلك على ألفاظ الحديث النبوي الشريف.إن باب الزيادات من أشهر الأبواب التي تعرض لها النحاة والصرفيون قديما وحديثا وهو من الأبواب التي لها دلالات لغوية ومعنوية كما سنرى في هذا الموجز، هذا الباب نشأ منه ما تعارف عليه النحاة والصرفيون على تسميته بالمجرد والمزيد وما نتج عنه من تعد ولزوم، فالتغيير في بنية الكلمة يؤدي إلى التغيير في المعنى الدلالي الذي تؤديه الكلمة، فصيغ الأفعال؛ الماضي والمضارع والأمر تدل على الحدث وزمنه، وكل زيادة على هذه الأفعال بالحرف أوالتضعيف تؤدي إلى زيادة في المعنى، وحروف الزيادة التي جمعتها كلمة "سألتمونيها" إذا أضيف بعضها إلى بنية الكلمة تُخرجها إلى عدة دلالات حسب حروف الزيادة، نحو "فعل" إذا زيدت الهمزة عليها تصير أفعل، هذه الهمزة جعلت المعنى يختلف، أن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى، وهكذا أفعل تأتي لعدة معاني منها: التعدية أي أنها تحول الفعل اللازم إلى متعد وبهذا تختلف الدلالة والعمل، فالفعل خرج زيد إذا أدخلنا عليها الهمزة جعلته متعديا نحو؛ أخرجت زيداً، ففي الجملة الأولى نلاحظ أن زيداً قد خرج وهو الذي قام بعملية الخروج، أما في الجملة الثانية نلاحظ خروج زيد كان بطلب من الفاعل (تاء المتكلم)، وتخدم هذه الحروف المزيدة المعنى العام في الجملة فلكل صيغة استعمالها أوجهتها ومحيطها الذي تستعمل فيه، ومن هنا نشأ في صرفنا العربي ما نسميه بالمطاوعة وتاء الافتعال والطلب والصيرورة، وهذه كلها معان

وظيفية في الجملة.([2])

أولا: الإمام مسلم وصحيحه

أولا: الإمام مسلم وصحيح

اسمه ونسبه وكنيته:

هو أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيري النيسابوري([3])، من أبرز علماء الحديث عند أهل السنة والجماعة.

مولده:

أجمع المؤرخون أن ولادة الإمام مسلم بعد سنة مائتين هجرية، ولكنهم اختلفوا في تحديد السنة التي ولد فيها، فالذهبي يرى أنه ولد قبل مائتين وأربع، قال:" قال بعض الناس ولد سنة أربع ومائتين، وما أظنه إلا ولد قبل ذلك"([4])، ويرى ابن خلكان أنه ولد سنة 206هـ.([5])

موطنه:

استوطن-رحمه الله- أعلى الزمجار بنيسابور وكان مسكنه بها([6]) وهي مدينة في شرق إيران بخراسان.

نشأته وطلبه للعلم:

نشأ في بيت علم وفضل حيث كان أبوه الحجاج من المشايخ، أقبل الإمام منذ صغره على سماع الحديث وحفظه،وكان أول سماع له عام 218هـ وعمره آنذاك اثنتا عشرة سنة، قال الإمام الذهبي: "أول سماع مسلم سنة ثماني عشرة ومائتين من يحيى بن يحيى التميمي"([7]).

أخذ العلم أولاً عن شيوخ بلاده وسمع الكثير من مروياتهم، وأول شيخ سمع منه هو يحيى بن يحيى التميمي([8])، ومن الشيوخ الذين سمع منهم بنيسابور أيضا إسحاق بن راهويه وقتيبة بن سعيد([9])، وكانت له رحلة واسعة في طلب الحديث طاف خلالها البلاد الإسلامية عدة مرات([10]).

قال النووي:"سمع بخراسان يحيى بن يحيى واسحاق بن راهويه وغيرهما، وبالري مُحَمَّد بن مهران الجمال وأبا غسان وغيرهما، وبالعراق أحمد بن حنبل وعبدالله بن مسلمة القعنبي وغيرهما، وبالحجاز سعيد بن منصور وأبا مصعب وغيرهما، وبمصر عمرو بن سواد وحرملة بن يحيى وغيرهما وخلائق كثير"([11]).

شيوخه وتلاميذه:

يعد الإمام مسلم رحمه الله من المكثرين للشيوخ، عدّ الذهبي منهم مائتين وعشرين رجلا، وأبرز شيوخه وأكثرهم تأثيرا به هو الإمام مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري حتى قال الدار قطني:"لولا البخاري ما راح مسلم ولا جاء"([12]).

ذكر كل مشايخه الإمام المزي في تهذيب الكمال([13])، وسنذكر عددا منهم: يحيى بن يحيى النيسابوري(ت:226)، قتيبة بن سعيد (ت: 240هـ)، إسحاق بن راهويه (ت:238)، علي بن الجعد(ت:230هـ)، أحمد بن حنبل (ت:241)، عبيدالله بن عمر القواريري(ت:235)، عبدالله بن مسلمة القعنبي(ت: 221هـ)، خلف بن هشام البزَّار(ت: 229هـ)، وشيوخ الإمام مسلم كثيرون نكتفي منهم بهؤلاء لمن أراد التوسع فليرجع إلى المراجع المذكورة.

أما تلاميذه فهم أيضا كثر نذكر منهم: الإمام أبا عيسى الترمذي (ت:279)، أبابكر مُحَمَّد بن اسحاق بن خزيمة(ت:311)، إبراهيم بن أبي طالب بن مجمد بن نوح النيسابوري(ت:295) وسنكتفي بهؤلاء الثلاثة، وبالجملة تلاميذ الإمام كثر لمن أراد التوسع فليرجع إلى المراجع المذكورة.([14])

رحلاته العلمية:

ارتحل الإمام مسلم إلى الحجاز والعراق والشام ومصر والري وغيرها من الأقطار طلبا للعلم، وكانت رحلاته حافلة بالفيض والعرفان،([15]) فمكث قرابة الخمسة عشرة عاما في طلب الحديث، لقي فيها عددا كبيرا من الشيوخ، وجمع ما يزيد على ثلاثمائة ألف حديث.([16])

تصانيفه:

ترك الإمام مسلم ذخيرة ضخمة للمكتبة الإسلامية، وخاصة في علوم الحديث فمن هذه الكتب: الجامع الصحيح، الكتاب المسند الكبيرعلى أسماء الرجال، كتاب الجامع الكبير على الأبواب، كتاب العلل، كتاب أوهام المحدثين، كتاب التمييز، كتاب من ليس له إلا راو واحد وغيرها.([17])

ثناء العلماء عليه:

أثنى عليه علماء عصره ومن بعدهم، واعترفوا له بإمامته وبالتقدم والإتقان في علم الحديث، ومن أقوال العلماء فيه:

- قال فيه شيخه مُحَمَّد بن عبدالوهاب الفراء: "كان مسلم من علماء الناس وأوعية العلم"([18])
- قال ابن الصلاح: "فرفعه الله تبارك وتعالى إلى مناط النجوم، وصار إماما حجة، يبدأ ذكره ويعاد في علم الحديث وغيره من العلوم".([19])
- قال النووي: "هو أحد أعلام أئمة هذا الشأن، وكبار المبرزين فيه، وأهل الحفظ والإتقان، والراحلين في طلبه إلى أئمة الأقطار والبلدان، والاعتراف له بالتقدم فيه بلا خلاف عند أهل الحذق والعرفان".([20])

وفاته:

توفي الإمام مسلم عشية يوم الأحد ودفن بنصر آباد ظاهر نيسابور يوم الاثنين لخمس، وقيل لست، بقين من شهر رجب الفرد سنة إحدى وستين ومائتين بنيسابور، وعمره خمس وخمسون سنة.([21])

المبحث الاول:

صيغ الفعل الثلاثي المزيد

المزيد بحرف واحد: 1- أفعل: مزيد بالهمزة ويفيد التعدية والتعريض والصيرورة والمصادفة والسلب والدخول في الزمان والمكان والكثرة وبمعنى فعل أو

إغنائه عنه،ويأتي غالبا للتعدية نحو: أذهب.

2- فعّل: مزيد بتضعيف العين ويفيد التكثير والتعدية والسلب والتوجه وجعل الشئ بمعنى ما صيغ منه واختصار وموافقة تفعّل وفعل وللإغناء عنهما والدعاء، ويأتي غالبا للتعدية و للتكثير نحو: قطّع.

3- فاعل: مزيد بحرف الألف ويفيد المشاركة والتكثير وموافقة أفعل والمجرد للإغناء عنهما، ويأتي غالبا للمشاركة نحو: ضارب.([22])

صيغة (أفعل) دراسة صرفية دلالية في صحيح مسلم

معاني صيغة (أفعل) في صحيح مسلم معاني صيغة (أفعل) في صحيح مسلم صيغة (أفعل) مزيدة بالهمزة على البنية المجردة للفعل(فعل)، وتؤدي هذه الزيادة معاني مختلفة، وجاءت هذه الصيغة في صحيح مسلم في الأحاديث النبوية متضمنة معاني مختلفة وهي:

(التعدية والنقل، الصيرورة، الدخول في الزمان والمكان، بمعنى فعل المجرد، الاستغناء عن أصله المجرد، والسلب والإزالة، بمعنى استفعل)، وسأذكرها واحدة تلو أخرى مدعمة بالأمثلة وهي كالتالي: أولا: التعدية: مظهر من مظاهر نقل الحكم من الأصل إلى الفرع([23])، فالأصل في (دخل، وخرج، وقام) اللزوم ولكنها بعد دخول همزة التعدية ستتعدى إلى المفعول بنفسها فتصير: أدخله وأخرجه وأقامه، وتدخل همزة التعدية على ما يتعدى لواحد فتجعله متعديا لاثنين، كما تدخل همزة التعدية على مايتعدى لاثنين فتجعله متعديا لثلاثة.([24])وقد ذكر العلماء أن المعنى الغالب لأفعل هو التعدية ([25])، كذلك وردت في أحاديث الرسول(ص) المعنى الغالب لأفعل هو التعدية، فقد وردت لتعدية الفعل في مواضع ، سنذكر أولا الأفعال اللازمة التي تعدت بالهمزة. أفعل المتعدي إلى مفعول واحد:

أعفى:

قال رسول الله: "أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى".([26])

(أعفى) فعل ثلاثي مزيد بالهمزة، ومجرده (عفا) اللازم الذي يكون بمعنى كثر وطال وقد عدته الهمزة([27])، (أعفوا اللحى) إعفاء اللحى معناها توفير الشعر والإكثار منه.([28])

أنفق:

قول رسول الله: "لاحسد إلا في اثنتين: رجلٌ آتاه اللهُ القرآن، فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجلٌ آتاه الله مالاً، فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار".([29])

(أنفق) فعل ثلاثي مزيد بالهمزة ومجرده (نفق) اللازم الذي يكون بمعنى نقص وقل وقد عدته الهمزة، ومعنى (أنفق) المال: صرفه وأنفده([30])، فأصبح الفاعل(المال) مفعولا بعد إضافة الهمزة.

أفعل المتعدي لاثنين: أعطى:

قال رسول الله: "إن في الجمعة لساعةً، لا يوافقها مسلمٌ قائمٌ يصلّي، يسأل الله خيراً، إلا أعطاه إياهُ".([31])

(أعطى) فعل ثلاثي مزيد بالهمزة ومجرده متعد إلى مفعول واحد، يقال: "عطوتُ الشيء: تناولتُهُ ويصير بزيادة الهمزة متعديا إلى مفعولين"([32])، وقد ورد الإعطاء بمعنى الإنالة([33])، فالفعل (أعطى) نصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، والمفعول الأول:الهاء والمفعول الثاني: إياه.

أفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل: أعلم:

قول رسول الله: "فأعلمهم أن اللهَ افترض عليهم خمسَ صلوات في كل يوم وليلة".([34])

ما يتعدى من الأفعال إلى ثلاثة مفاعيل، منها "أعلم، وأرى" أن أصلهما "علم ورأى"، وأنهما بالهمزة يتعديان إلى ثلاثة مفاعيل، لأنهما قبل دخول الهمزة عليهما كانا يتعديان إلى مفعولين، نحو"علم زيدٌ عمراً منطلقاً"، و"رأى خالدٌ بكراً أخاكَ" فلما دخلت عليهما همزة النقل زادتهما مفعولاً ثالثاً، وهو الذي كان فاعلا

قبل دخول الهمزة، وذلك نحو: "أعلمت زيداً عمراً منطلقا" و"أريت خالداً بكراً أخاك" فزيداً وخالداً: مفعول أول، وهو الذي كان فاعلاً حين قلت "علم زيدٌ، ورأى خالدٌ"، الثاني والثالث من هذه المفاعيل أصلهما المبتدأ والخبر.([35])

في حديث رسول الله (أعلم) كان قبل دخول الهمزة متعديا إلى مفعولين، وبعد دخول الهمزة تعدى إلى ثلاثة مفاعيل، المفعول الأول: "هم" ، وأنَّ واسمها وخبرها سدت مسد المفعولين الآخرين.

ثانيا: الدخول في الشئ

إضافة الهمزة على الفعل المجرد تفيد معنى الدخول في الشئ مكانا كان أو زمانا، كأشأم وأعرق وأصبح وأمسى، أي دخل في الشام والعراق والصباح والمساء([36])، وقد وردت صيغة أفعل بمعنى الدخول في أحاديث الرسول (ص) وسنوضح بعضا منها وهي كما يلي.

أبرد:

قول رسول الله: "إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة"([37])

وفي رواية: "إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة"([38])

(أبردوا) فعل أمر، والماضي منه (أبردَ) على وزن أفعل مزيد بالهمزة، أفادت فيه الهمزة معنى الدخول، أي دخل في وقت البرد.

قال بدر الدين الزركشي: (فأبردوا) هو بقطع الهمزة وكسر الراء: أخّروها عن وقت الهاجرة إلى حين يبرد النهار، يقال: أبردَ إذا دخل في وقت البرد كما يقال: أظهرَ وأفجرَ، (والباء) للتعدية أي: أدخلوا الصلاة في البرد.([39])

قال ابن الأثير: (أبردوا بالظهر) فالإبراد: انكسار الوهج والحر، وهو من الإبراد؛ الدخول في البرد، وقيل معناه صلوها في أول وقتها، من برد النهار وهو أوّله.([40])

ثالثا: الصيرورة

إضافة الهمزة على الفعل المجرد تفيد معنى الصيرورة، والصيرورة معناها

صيرورة الشئ ذا كذا، أي صاحب كذا، نحوأطفلتْ: أي صارت ذا طفل، ألبنتْ الشاة وغيرها إذا صارت ذات لبن([41])

وردت في أحاديث الرسول أفعل الدالة على الصيرورة وسنوضح فعلا منها وهي كما يلي:

آمن:

قال رسول الله عن الإيمان: :"أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره".([42])

(تؤمن) فعل مضارع، والماضي (آمن) على وزن أفعل مزيد بالهمزة، أفادت فيه الهمزة معنى الصيرورة، أي صار ذا أمن.

قال الجوهري في الصحاح: أصل آمن: أأمن بهمزتين ليّنت الثانية، وهو من الأمن ضد الخوف([43])، وقال البيضاوي: "الإيمان في اللغة التصديق، وهو مأخوذ من الأمن، كأن المصدق آمن المصدق من التكذيب والمخالفة، وقد يطلق بمعنى الوثوق من حيث إن الواثق بالشئ، صار ذا أمن منه".([44])

رابعا:أفعل بمعنى استفعل:

يجئ أفعل بمعنى استفعل، كأعظمته: أي استعظمته([45])، وقد وردت أفعل المزيد بالهمزة بمعنى استفعل في أحاديث الرسول (ص) كما في جدول (6)، وسنوضح بعضا منها وهي كالتالي:

أسلم:

قول رسول الله: "اللهم! لك أسلمتُ وبك آمنتُ وعليك توكلت..."([46])

(أسلم) فعل ماضي على وزن أفعل مزيد بالهمزة، والهمزة هنا بمعنى استفعل، أي استسلم وانقاد لأمر الله، (اللهم لك أسلمت) معنى أسلمت استسلمت وانقدت لأمرك ونهيك ([47]). قال العيني: "الإسلام في اللغة الإستسلام والإنقياد ومنه قوله تعالى (قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا)، وفي الشرع

الانقياد في الأفعال الظاهرة الشرعية".([48])

خامسا: السلب والإزالة:

زيادة الهمزة على الفعل المجرد تفيد معنى السلب والإزالة، أي أن تزيل وتسلب عن مفعول الفعل ما اشتق منه، كأشكيت الرجل إذا أزلت عنه سبب شكواه، وأعجمت الكتاب إذا سلبت عنه الإبهام بنقط ما ينقط([49])، وكذلك قد وردت في أحاديث الرسول(ص) أفعل الدالة على السلب والإزالة في هي كالتالي.

أخفر:

قول رسول الله: "فمن أخفر مسلماً فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين..."([50])

(أخفر) فعل ماضي على وزن أفعل مزيد بالهمزة، أفادت فيه الهمزة معنى السلب والإزالة، لأن معنى المجرد (خفرته) إذا أجرته وكنت له خفيراً، ومعنى المزيد (أخفرته) إذا نقضت عهده وأزلت خفارته، نحو أشكيته: أي أزلت شكايته.

قال ابن الأثير: "خفرت الرجل: أجرته وحفظته، وخفرته إذا كنت له خفيرا، أي حاميا وكفيلا. وأخفرت الرجل، إذا نقضت عهده وذمامه. والهمزة فيه للإزالة: أي أزلت خفارته، كأشكيته إذا أزلت شكايته".([51])

قال ثعلب: خفرت الرجل إذا أجرته وأخفرته إذا نقضت عهده، قال ابن سيده: خفره خفرا وخفرا وأخفره نقض عهده وغدره وأخفر الذمة لم يف بها، قال العيني: الهمزة فيه للسلب أي لسلب الفاعل عن المفعول أصل الفعل نحو أشكيته أي أزلت شكايته وكذلك أخفرته أي أزلت خفارته. ([52])

المبحث الثاني:

صيغة (فعّل) دراسة صرفية دلالية في صحيح مسلم:

معاني صيغة (فعّل) في صحيح مسلم:

صيغة (فعّل) مزيدة بالتضعيف على البنية المجردة للفعل (فعل)، وتؤدي هذه الزيادة معاني مختلفة، وجاءت هذه الصيغة في صحيح مسلم في الأحاديث

النبوية متضمنة معاني مختلفة وهي: (التعدية، التكثير والمبالغة، بمعنى المجرد، الاستغناء عن أصله المجرد، بمعنى تفعّل، التوجه إلى الشئ، السلب والإزالة، الاختصار، قبول الشئ، الجعل والتصيير، النسبة والتسمية)، وأكثر استعمال صيغة (فعّل) وما تصرف منها في صحيح مسلم كان للتعدية.

أولا: التعدية

التعدية هو المعنى الغالب في أحاديث الرسول(ص) فقد ورد هذا المعنى في أفعال كثيرة كما في جدول(1)، وسنذكر أولا الأفعال اللازمة التي تعدت بالتضعيف.

فعّل المتعدي إلى مفعول واحد: طهّر:

قول رسول الله: "اللهم طهّرني من الذنوب والخطايا كما يُنقّى االثوبُ الأبيضُ من الوسخ".([53])

(طهّر) فعل ثلاثي مزيد بالتضعيف وقد أفادت الزيادة معنى التعدية، لأن فعله المجرد (طهُر) لازم، ورد في معجم الوسيط: (طهّر الشئَ): جعله طاهرا برّأه ونزّهه من العيوب وغيرها.([54])

فعّل المتعدي إلى اثنين: علّم:

قول رسول الله: "هذا جبريل، جاء ليعلّم الناسَ دينَهم".([55])

قال الراغب: "أعلمته وعلّمته في الأصل واحد، إلا أن الإعلام اختص بما كان بإخبار سريع، والتعليم اختص بما يكون بتكثير وبتكرير، حتى يحصل فيه أثر في نفس المتعلم، وربما استعمل في معنى الإعلام إذا كان فيه تكرير..."([56])

(علّم) فعل ثلاثي مزيد بالتضعيف وقد أفادت الزيادة معنى التعدية، لأن فعله المجرد (علم) كان قبل

فعّل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل: خبّر:

قول رسول الله: "خبّرني ربي أنّي سأرى علامةً في أمتي، فإذا رأيتها أكثرت من قول: سبحان الله وبحمده..."([57])

خبّر بتشديد الباء وهو مما ينصب ثلاثة مفاعيل، وكذلك ورد في قول رسول الله (خبّر) المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل ([58])، وسدت (أن) والفعل مسد المفعولين: الثاني والثالث.

ثانيا: فعّل الدالة على التكثير والمبالغة

التكثير والمبالغة

معنى التكثير: "تكثير فاعله أصل الفعل، إما بالنسبة إلى المفعول أو بالنسبة إلى نفس الفعل"([59]) أي أن الفاعل يقوم بتكثير أصل الفعل، إما بتكثير أصل الفعل نفسه إذا كان لازما، كما في الفعل (زيّل)، أو تكثير المفعول إذا كان الفعل متعديا، كما في الفعل(فتّح).([60])

وردت في أحاديث الرسول(ص) فعّل الدالة على التكثير والمبالغة في بعض الأفعال كما في جدول(2) وسنوضح بعضا منها وهي كما يلي:

جزّأ:

قول رسول لله: "إن الله جزّأ القرآن ثلاثة أجزاء، فجعل قل هو الله أحد جزءا من أجزاء القرآن".([61])

(جزّأ) فعل ثلاثي مزيد بالتضعيف، والتضعيف هنا للتكثير، قال ابن الأثير: "(جزّأ): جزَأتُ الشيءَ: قسمته، وجزّأته للتكثير، الجزء: النصيب والقطعة من الشيء".([62])

(فجعل قل هو الله أحد جزءا من أجزاء القرآن) قال المازري:قيل: معناه أن القرآن على ثلاثة أنحاء: قصص وأحكام وصفات لله تعالى، وقل هو الله أحد متمحضة للصفات، فهي ثلث وجزء من ثلاثة أجزاء.([63])

المبحث الثالث :

فعّل الدالة على الجعل والتصيير:

ثالثا: الجعل والتصيير:

التضعيف على الفعل المجرد تفيد معنى الجعل والتصيير، والجعل أي جعل

الشئ بمعنى ما صيغ منه نحو عدّلته إذا جعلته عدلا([64]) .

وردت في أحاديث الرسول(ص) فعّل الدالة على الجعل والتصيير في بعض الأفعال كما في جدول(3) وسنوضح بعضا منها وهي كما يلي.

قلّد:

قال رسول الله: "إنّي لبّدتُ رأسي، وقلّدتُ هديي، فلا أحلُّ حتى أنحرَ".([65])

(قلّد) فعل ماضي على وزن فعّل مزيد بالتضعيف، والتضعيف هنا للجعل، قال ابن منظور: "وكل ما لُويَ على شئ، فقد قُلدَ"، قال الفيروزآبادي:"قلَّدتُها قلادةً: جعلتها في عنقها"([66])، قال ابن الأثير: "(قلَّدَ) تقليد الهدي: أن يجعل في أعناقه القلائد من أي شئ كان، علامة أنه هدي".([67])

رابعا: نسبة الشئ إلى أصل الفعل

وهو نسبة فاعله مفعوله إلى أصل الفعل، إي إن الفاعل يقوم بنسبة المفعول إلى أصل الفعل، كفسّقت زيدا أو كفّرته: نسبته إلى الفسق، أو الكفر.([68])

وردت في أحاديث الرسول(ص) فعّل الدالة على النسبة في بعض المواضع وسنوضح بعضا منها وهي كما يلي:

كفّر:

قال رسول الله: "إذا كفَّر الرجلُ أخاهُ فقد باء به أحدُهما".([69])

(كفّر) فعل ثلاثي مزيد بالتضعيف على وزن فعّل، والتضعيف هنا للنسبة، قال القرطبي:"كفَّر معناه نسبه إلى الكفر"([70])، قال ابن منظور: (كَفَّر الرجلَ): نسبه إلى الكفر([71])، (إذا كفّر الرجل أخاه) الأرجح أن ذلك يؤول به إلى الكفر، وذلك أن المعاصي، كما قالوا، بريد الكفر ويخاف على المكثر منها أن يكون عاقبة شؤمها المصير إلى الكفر، ووجه آخر معناه: فقد رجع إليه تكفيره،

فليس الراجع حقيقة الكفر، بل التكفير.([72])

كذّب:

قال رسول الله: "لما كذَّبتني قريشٌ، قمتُ في الحجر فجلا الله لي بيتَ المقدس، فطفقتُ أُخبرهم عن آياته وأنا أنظرُ إليه".([73])

(كذّب) فعل ثلاثي على وزن فعّل مزيد بالتضعيف، والتضعيف هنا للنسبة، (كذّبتني): أي نسبتني إلى الكذب، فقد كانت العرب تقول: كذّب الرجل إذا نسبته إلى الكذب([74])، قال الراغب: "كذبته نسبته إلى الكذب صادقا كان أو كاذبا".([75])

خامسا:التوجه

التوجه إلى الشئ كشرّقت أو غرّبت: توجّهت إلى الشرق، أو الغرب([76])، فقد وردت في قول الرسول الله فعّل الدالة على التوجه وهي كما يلي:

شرّق وغرّب:

قال رسول الله:"إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها، ببول ولا غائط، ولكن شرّقوا أو غرّبوا".([77])

(شرّق وغرّب) فعلان ماضيان على وزن فعّل مزيد بالتضعيف، والتضعيف هنا للتوجه إلى الشرق أو الغرب، قال ابن الأثير: "هذا أمر لأهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمت ممن هو في جهتي الشمال والجنوب، فأما من كانت قبلته في جهة الشرق أو الغرب، فلا يجوز له أن يُشَرّق ولايُغَرّب، إنما يجتنب أو يشتمل".([78])

سادسا: فعّل الدالة على اختصار حكاية الشئ

اختصار حكاية الشئ

اختصار حكاية الشئ، كهلّل وسبّح ولبّى وأمّن: إذا قال: لاإله إلا الله، وسبحان الله ولبّيك وآمين([79]). كذلك وردت في أحاديث الرسول (ص) فعّل

الدالة على اختصار حكاية الشئ في بعض الأفعال كما في جدول(5)، وسنوضح بعضا منها وهي كما يلي.

لبّى:

قال رسول الله: "اغسلوه بماء وسدر وألبسوه ثوبيه، ولا تُخمّروا رأسه، فإنه يأتي يوم القيامة يلبّي".([80])

في المصباح:لبى الرجل تلبية إذا قال: لبيك، ولبى بالحج كذلك، ومعنى يبعثه يوم القيامة ملبيا، أي حال كونه قائلا لبيك، أي يحشر يوم القيامة على الهيئة التي مات عليها ليكون ذلك علامة لحجه، كما يجئ الشهيد يوم القيامة ودمه يسيل.([81])

(فحرّجوا عليها) قال ابن الأثير: "هو أن يقول لها أنت في حرج: أي ضيق، إن عدت إلينا فلا تلومينا أن نضيّق عليك بالتتبُّع والطَّرد والقتل".([82])

سابعا: قبول الشئ

قبول الشئ كشفّعته: أي قبلت شفاعته([83])، فقد وردت في أحاديث الرسول(ص) فعّل الدالة على قبول الشئ وهي كما يلي:

شفّع:

قول رسول الله: "ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا، لايُشركون بالله شيئا إلا شَفَّعَهُم الله فيه".([84])

قول رسول الله: "أنا سيّدُ الناس يومَ القيامة...يُقال: يا مُحَمَّد! ارفع رأسك، سل تُعطه، اشفع تُشَفَّع..."([85])

(شفّع) فعل ثلاثي على وزن فعّل مزيد بالتضعيف، أفادت فيه التضعيف معنى قبول الشئ، (شفّعهم الله) أي قبل شفاعتهم، قال ابن الأثير:"يقال شفَع يشفَع شفاعةً، فهو شافعٌ وشفيعٌ، والمشَفّع: الذي يقبل الشفاعة، والمشَفَّع الذي تُقبَل شفاعتُه".([86])

ثامنا: السلب والإزالة:

تضعيف عين الفعل المجرد قد يفيد معنى السلب نحو: فزّعته وقذّيت عينه وجلّدت البعير وقرّدته أي أزلت الفزع والقذى والجلد والقراد([87])، وقد وردت في قول الرسول (ص) فعّل الدالة غلى السلب والإزالة وهي كالآتي.

(فاعل) دراسة دلالية في صحيح مسلم:

معاني صيغة (فاعل) في صحيح مسلم:

هذه الصيغة مزيدة بالألف على البنية المجردة للفعل (فعل)، وتؤدي هذه الزيادة معاني مختلفة، وجاءت هذه الصيغة في الأحاديث النبوية متضمنة معاني مختلفة وهي:(الدلالة على المشاركة، بمعنى المجرد، بمعنى أفعل، اغناؤه عنهما، التكثير بمعنى فعّل، الموالاة والمتابعة)، وأكثر وقوع (فاعل) إنما يكون للدلالة على المشاركة، وكذلك جاءت في صحيح مسلم أكثر مواضعها كان للدلالة على المشاركة.

أولا: الدلالة على المشاركة (الاشتراك في الفاعلية والمفعولية):

المشاركة هو التشارك في فعل بين اثنين فأكثر، وهو أن يفعل أحدهما بصاحبه فعلا، فيقابله الآخر بمثله، وحينئذ فينسب للبادئ نسبة الفاعلية، وللمقابل نسبة المفعولية، فقد اقتسما في اللفظ الفاعلية والمفعولية، واشتركا فيهما من جهة المعنى([88])، كما قال سيبويه: "اعلم أنك إذا قلت فاعلته، فقد كان من غيرك إليك مثل ما كان منك إليه، حيث قلت: فاعلته، ومثل ذلك ضاربته"([89])

والمشاركة هي أكثر المعاني التي جاءت لها صيغة فاعل في أحاديث الرسول (ص)، فقد وردت للدلالة على المشاركة كما في جدول (1)، وسنوضح بعضا منها وهي كما يلي:

ضاحك ولاعب:

قول رسول الله لجابر:"فهلا تزوجت بكرا، تضاحكك وتضاحكها، وتلاعبك وتلاعبها"([90])

(تضاحكها وتلاعبها) فعلان مضارعان، والماضي منهما (ضاحك ولاعب) على وزن فاعل مزيد بالألف، أفادت فيهما الألف معنى المشاركة، أي ملاعبة الرجل امرأته، ومضاحكتها ، وحسن المعاشرة.

قال أبو الطيب البخاري: حمل جمهور المتكلمين، في شرح هذا الحديث قوله(ﷺ): (تلاعبها) على اللعب المعروف، ويؤيده: المضاحكة، وقيل: (لعاب) بكسر اللام من (الملاعبة). وقيل: يحتمل أن يكون من اللعاب وهو الريق.قال النووي:فيه: ملاعبة الرجل امرأته، وملاطفته لها ومضاحكتها وحسن المعاشرة.([91])

ضارَّ:

ثانيا: فاعل بعنى فعَل

تأتي فاعل بمعنى فعل كجاوزت الشئ وجزته، وسافرت وسفرت، وواعدته ووعدته([92])، وكذلك وردت في أحاديث الرسول(ص) فاعل المزيد بمعنى فعل المجرد وسنوضح بعضا منها وهي كالآتي:

بادر:

قول رسول الله: "بادرُوا الصبح بالوتر".([93])

(بادر) فعل ثلاثي مزيد بالألف، الذي فعله الثلاثي (بدر) ويأتيان بمعنى واحد، (بادروا الصبح بالوتر) أي سابقوه به وتعجلوا، بأن توقعوه قبل دخول وقته([94])، قال ابن منظور: "بدرت إلى الشئ أبدُرُ بُدورا أسرعت وكذلك بادرتُ إليه وتبادرَ القومُ أسرعوا، وبادَرَهُ إليه كبَدَرَهُ". ورد في تاج العروس: بادَرَه أي عجل إلى فعل يرغب فيه، وهو يتعدى بنفسه وبإلى، قال شيخنا: وقد عدُّوه مما جاء فيه فاعَلَ في أصل الفعل كسافر وأبقاه بعضهم على أصل المفاعلة.([95])

ثالثا: فاعل بمعنى فعّل للتكثير:

فاعل يكون للتكثير كفعّل، نحو"ضاعفتُ الشئ" أي كثرت أضعافه كضعّفته([96])، وقد ورد بهذا المعنى في أقوال الرسول (ص)، ومنه:

ضاعف:

قال رسول الله: "كُلُّ عمل ابن آدم يُضاعَف، الحسنة عشرُ أمثالها إلى سبعمائة ضعف، قال الله عزوجل: إلا الصوم، فإنه لي وأنا أجزى به..."([97])

قال ابن منظور: "أضعف الشئَ وضعَّفه وضاعفه زاد على أصل الشئ وجعله مثليه أو أكثر وهو التضعيف والإضعاف والعرب تقول ضاعفت الشئ وضعَّفته بمعنى واحد ومثله امرأة مُناعَمة ومُنَعَّمة وصاعر المتكبر خدَّه وصعَّره وعاقدت وعقَّدت وعاقبت وعقَّبت ويقال ضعَّف الله تضعيفا أي جعله ضعفا".([98])

نتائج البحث:

من خلال هذا البحث تم التوصل إلى النتائج الآتية:

1. كثر استخدام صيغ الفعل الثلاثي المزيد بحرف "أفعل"، و"فعّل"، و"فاعل" في صحيح مسلم.
2. أكثر ما جاء في صحيح مسلم من الصيغ هي أفعل ثم فعّل ثم فاعل، وأكثر ما جاء له صيغة أفعل هو التعدية.
3. أكثر ما استعمل في صحيح مسلم من معاني أفعل هو التعدية، ثم الورود بمعنى أصله ثم المعاني الأخرى مثل الدخول في الشئ، الصيرورة، بمعنى استفعل، الاستغناء عن أصله المجرد، السلب والإزالة.
4. أكثر ما استعمل في صحيح مسلم من معاني فعّل التعدية، ثم الورود بمعنى أصله ثم المعاني الأخرى مثل الجعل والتصيير، التكثير والمبالغة، الاختصار، الاستغناء عن أصله المجرد، النسبة، بمعنى تفعَّل، التوجه إلى الشئ، السلب والإزالة، قبول الشئ.
5. جاء صيغة فاعل في صحيح مسلم للمشاركة، وهذا أكثر ثم المعاني الأخرى مثل فاعل بمعنى فعَل، الموالاة والمتابعة، اغنائه عن فعَل، بمعنى أفعل، بمعنى فعَّل.

6. ورد أفعال ماضي ومضارع وأمر لصيغ الفعل الثلاثي المزيد بحرف "أفعل، فعّل، فاعل".
7. وردت أفعال لازمة ومتعدية، والأكثر ورودا هي الأفعال المتعدية لصيغتى أفعل، وفعّل.
8. جاءت الهمزة لتعدية اللازم إلى مفعول نحو: "أسقط"، ولتعدية المتعدي لواحد إلى مفعولين نحو: "أرى"، ولتعدية المتعدي لاثنين إلى ثلاثة نحو: "أعلم".
9. التكثير يكون غالبا في الأفعال التي كانت قبل التضعيف متعدية نحو: "فتّح"، فإن جاء في لازم فهو قليل نحو: "أذّن"، فالتضعيف الذي يراد به التكثير فلا يجعل اللازم متعديا، فإن دخل على اللازم بقي لازما نحو: "أذّن".
10. الزيادة في أحرف الكلمة تعطيها دلالات ومعاني جديدة غير التي كانت للكلمة عند وضعها على أحرفها الأصلية، ذلك أن اختلاف الوزن يؤدي إلى اختلاف في المعنى.
11. يتغير معنى الصيغة باختلاف السياق، حيث يتم معرفة معنى الكلمة بالسياق التي تناسبها، نحو: "قاتل" جاء للمشاركة، وبمعنى المجرد، فاختلف معناها بحسب السياق.
12. أحيانا الصيغة الواحدة يحتمل أكثر من معنى في آن واحد، نحو: جاء "يضار" للمشاركة ، وبمعنى المجرد في وقت واحد.

الحواشي والهوامش

1. "كتاب شذا العرف في فن الصرف"، الأستاذ الشيخ أحمد الحملاوي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ص7

2. ينظر"شذا العرف"، لأحمد الحملاي، ص104؛ "المعاني الوظيفية لصيغة الكلمة في التركيب: دراسة في الدلالة"، عاصم شحادة علي، دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد35، العدد3، 2008، ص547

3. "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"، أبوالعباس شمس الدين أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن خلكان، دار الكتب العلمية بيروت. لبنان، ج5، ص194

4. "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"، مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبي،ت الدكتور عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، ص 182

5. "وفيات الأعيان"،لابن خلكان،ج4،ص417

6. "أعلام المسلمين"، لمشهور حسن محمود سليمان، دار القلم، الطبعة الأولى1414، ص17

7. "تذكرة الحفاظ"، للذهبي، دار الكتب العلمية، ج2، ص125. 126

8. "سير أعلام النبلاء"، الإمام شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت:748)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة11،1417هـ. 1996م، ج12، ص558

9. "المنتظم في تاريخ الملوك والأمم"، جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن مُحَمَّد الجوزي، ت: مُحَمَّد عبدالقادر وآخرون، دار الكتب العلمية،بيروت. لبنان، د.ت، د.ط، ج5، ص32

10. "تاريخ التراث العربي"، فؤاد سزكين، ط:جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، ج1، ص263

11. "مقدمة المنهاج شرح صحيح مسلم بن حجاج"، أبو زكريا محيي الدين النووي، ط:دار إحياء التراث العربي، ج1، ص10

12. "الديباج على صحيح مسلم بن حجاج"، ج1،ص6

13. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"،جمال الدين أبوالحجاج يوسف المزي، ت:بشارعواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط:الأولى1403. 1983م، ج9، ص604

14. "تهذيب الكمال، للمزي،ج27،ص504؛ "سيرأعلام النبلاء"، للذهبي، ج12،ص562؛ "تذكرة الحفاظ"، للذهبي، ج1، ص638

15. "وفيات الأعيان"، لابن خلكان، ج5، ص194

16. "صلاح الأمة في علو الهمة"، سيد حسين العفاني، مؤسسة الرسالة، ج1، ص315

17. "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون"، للعالم الفاضل الأديب المؤرخ مصطفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة، منشورات مكتبة المثنى، ج1، ص555

18. "اكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، مغلطاي بن قليج بن عبدالله البكجري المصري الحنفي، طبعة دار الفاروق الحديثة، ج11،ص169

19. "صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط"، عثمان بن عبدالرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح، طبعة دار الغرب الإسلامي، ج1،ص60

20. "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج"، أبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي، ج1، ص10،

21. " وفيات الأعيان"، لابن خلكان، ج5، ص194

22. "المفصل في علم العربية" لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، دار نشر الكتب الإسلامية، لاهور. باكستان، ص280. 281؛ و"شرح الكافية الشافية"، لابن مالك، تحقيق: عبدالمنعم أحمد هريري، دار المأمون للتراث، ص2031؛ و"شرح التسهيل"، جمال الدين مُحَمَّد بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي، تحقيق: عبدالرحمن السيد ومُحَمَّد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ج3،ص459؛ و"شرح شافية ابن الحاجب"، رضي الدين مُحَمَّد بن الحسن الاسترآبادي، دار الكتب العلمية: بيروت. لبنان، ج1، ص90؛ "كتاب شذا العرف في فن الصرف"، أحمد الحملاوي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ص32

23. "التعريفات"، لعلي بن مُحَمَّد الشريف الجرجاني، مكتبة لبنان. بيروت، 1969م

24. ينظر "الكتاب"، لسيبويه، ج4، ص55؛ "شرح الشافية"، للرضي، ج1، ص86

25. ينظر"شرح المفصل"، لموفق الدين يعيش بن علي يعيش النحوي، لمطبعة المنيرية، د.ت، ج7، ص159؛ و"شرح الشافية"، للرضي، ج1، ص83

26. "صحيح مسلم"، للإمام أبي الحسين بن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (206. 261هـ) ،كتاب الطهارة ، ج1،ص222،ح52، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع

27. ينظر "لسان العرب"، أبو الفضل جمال الدين مُحَمَّد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت711هـ) ،(مادة: عفو)، دار صادر بيروت،د.ت، ج15، ص75

28. "صحيح مسلم"، للإمام مسلم، كتاب الطهارة، ج1،ص222،ح52

29. "صحيح مسلم"، للإمام مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، ج1،ص588،ح266

30. "لسان العرب"، لابن منظور، ج14،ص327، (مادة: نفق)

31. "صحيح مسلم"، للإمام مسلم، كتاب الجمعة، ج2،ص584،ح14

32. ينظر"تاج اللغة وصحاح العربية"، اسماعيل بن حماد الجوهري(ت393هـ)، ج1، ص383، تحقيق:أحمد عبدالغفار عطار،ط4، دار العلم للملايين. بيروت،1987م ؛ "تاج العروس من جواهر القاموس"، مُحَمَّد مرتضى الحسيني الزبيدي، (مادة: عطو)، ت: عبدالستار أحمد الفراج وآخرين، طبعة الكويت، ج4، ص125

33. "أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية"،د.نجاة عبدالعظيم، جامعة عين شمس، دار الثقافة لنشر والتوزيع1989م، ص123

34. "صحيح مسلم"، للإمام مسلم، كتاب الإيمان، ج1 ، ص50، ح29

35. "شرح ابن عقيل "، لابن عقيل، ج2، ص64

36. ينظر "شرح الشافية"، للرضي، ج1، ص90؛ "كتاب شذا العرف"، لأحمد الحملاوي، ص27

37. "صحيح مسلم"، للإمام مسلم ،كتاب المساجد ومواضع الصلاة، ج1،ص431، ح184

38. المصدر السابق، ص430، ح180

39. "التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح شرح صحيح البخاري"، لبدر الدين الزركشي(ت:794هـ)، تحقيق: يحيى بن مُحَمَّد علي الحلمي، مكتبة الرشد، ج1، ص180

40. " النهاية في غريب الحديث والأثر"، للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن مُحَمَّد الجزرى ابن الأثير (544. 606هـ) ، ج1،ص114، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود مُحَمَّد الطناحي، دار الفكر

41. ينظر "شرح التسهيل"، لابن مالك،ج3، ص449 ؛ "شرح الشافية"، للرضي، ج1،ص88

42. "صحيح مسلم"، للإمام مسلم، كتاب الإيمان، ج1،ص37، ح1

43. "الصحاح"، للجوهري، ج5، ص2071، (مادة: أمن)

44. "أنوار التنزيل"، للبيضاوي، ج1، ص17

45. "شذا العرف"، لأحمد الحملاوي، ص28

46. "صحيح مسلم"، للإمام مسلم، كتاب صلاة المسافرين، ج1،ص533، ح199

47. صحيح مسلم بتحقيق مُحَمَّد فؤاد (الحاشية5) ، ج1، ص533

48. "عمدة القارئ"، للعيني، ج1، ص290

49. "شرح التسهيل"،لابن مالك، ج3، ص449 ؛ "شرح الشافية"، للرضي، ج1،ص91؛

50. كتاب الحج، ج2، ص999، ح468

51. "النهاية"، لابن الأثير، ج2، ص52

52. "عمدة القاري"، للعيني، ج4، ص125

53. كتاب الصلاة:ح204، ج1، ص347

54. المعجم الوسيط: مادة طهر

55. كتاب الإيمان:ح5، ج1،ص39

56. "المفردات"، للراغب، ص348

57. كتاب الصلاة: ح220، ج1، ص351

58. "شرح ابن عقيل"، لابن عقيل، ص67

59. "مجموعة الشافية"، الجاربردي، ج2، ص27

60. ينظر: "شرح الملوكي"، لابن يعيش، ص70 ؛ "شرح الشافية"، الاسترآبادي، ج1، ص92؛

61. كتاب صلاة المسافرين: ح260، ج1، ص556

62. "النهاية"، لابن الأثير، ج1، ص265

63. كتاب صلاة المسافرين:ج1، ص556

64. "شرح التسهيل"، لابن مالك، ج3، ص451

65. كتاب الحج:ح176، ج2، ص902

66. "لسان العرب"،لابن منظور؛ "القاموس المحيط"، للفيروزآبادي، مادة:قلد

67. "جامع الأصول"، لابن الأثير، ج3، ص38

68. "مجموعة الشافية"، الجاربردي، ج2، ص28؛ "شذا العرف"، للحملاوي، ص92

69. كتاب الإيمان: ح111، ج1، ص79

70. "المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم"، للقرطبي، ج1، ص162

71. "لسان العرب"، لابن منظور، مادة: كفر

72. صحيح مسلم بتحقيق مُحَمَّد فؤاد (الحاشية: 1)، ج1، ص79

73. كتاب الإيمان: ح276، ج1، ص156

74. "لسان االعرب"، لابن منظور، مادة: كذب

75. "المفردات"، للراغب، مادة: كذب

76. "همع الهوامع"،للسيوطي، ج3،ص226؛ "شذا العرف"،للحملاوي، ص29

77. كتاب الطهارة: ح59، ج1، ص224

78. "النهاية "، لابن الأثير، ج2، ص465

79. "شرح التسهيل" لابن مالك، ج3، ص451؛ "شذا العرف" للحملاوي،ص29

80. كتاب الحج:ح96، ج2، ص866

81. صحيح مسلم بتحقيق مُحَمَّد فؤاد (الحاشية 4)، ج2، ص865

82. "النهاية"، لابن الأثير، ج1، ص361

83. "شذا العرف"،للحملاوي، ص29

84. كتاب الجنائز: ح59، ج2، ص655

85. كتاب الإيمان: ح327، ج1، ص185؛ كتاب الإيمان: ح326،ص183

86. "النهاية"، لابن الأثير، ج2، ص485

87. "المفصل"، للزمخشري، ص281

88. "همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية"، جلال الدين السيوطي، ج3، ص267؛ "شذا العرف"، للحملاوي، ص28

89. "الكتاب"، سيبويه، ج4، ص280

90. "صحيح مسلم"، لمسلم بن الحجاج، كتاب الرضاع، ح58 ج2، ص1090

91. "السراج الوهاج كشف مطالب مسلم بن الحجاج" وهو شرح مختصرصحيح مسلم للحافظ المنذري، لأبي الطيب مُحَمَّد صديق خان بن حسن البخاري(ت:1307هـ)، منشورات مُحَمَّد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت. لبنان، ج3، ص352

92. "شرح التسهيل"، لابن مالك، ج3، ص454

93. كتاب صلاة المسافرين: ح149، ج1، ص517

94. صحيح مسلم بتحقيق مُحَمَّد فؤاد (الحاشية:1)، ج1، ص517

95. "لسان العرب"، لابن منظور؛ "تاج العروس"، للزبيدي، مادة: بدر

96. "شرح الشافية"، للرضي، ج1، ص99

97. كتاب الصيام: ح164، ج2، ص807

98. "لسان العرب"، لابن منظور، مادة: ضعف

*_*_*